١٠ رمضان ١٤٠٢هـ
١٩٨٢/٦/٢٠

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الأستاذ السيد إسماعيل بن سعد عتيق المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، تحية طيبة وأشواق كريمة أبعثها إليكم
راجيا من المولى عز وجل أن يحفظكم ويحميكم جميعا ويصون الوطن من الأعداء
وأسأله أن يهدينا إلى ما فيه خير الدين، إنه هو السميع المجيب الدعاء
لم يسعني بل ويسرني جدا أن أكتب إليكم لأرسل لكم التهاني خلال هذا العام، معترفا
بفضلكم عليّ وعلى رسائلي إليكم، راجيا العذر منكم على تقصيري هذا،
وأهم عندي أحوالكم: كيف حالكم وكيف صحتكم؟ أرجو لكم دوام الصحة والعافية
والعافية، بلغوا السلام إلى عائلتكم (أهل بيتكم) وأقاربكم فردا فردا، وأسأل الله
عز وجل أن تكونوا جميعا بخير وصحة جيدة.

بالنسبة لي فقد عدت إلى المملكة في ٣ رمضان ١٤٠٣هـ، وقد خرجت من صعدة في الثاني
من رمضان ١٤٠٣هـ، متجها إلى الأردن بحمد الله، فقد كانت رحلة ممتعة
رغم أنها كانت بعيدة بعض الشيء، وكنت قد أنهيت التدريس في جامعة الفصل
الثاني في يوم الأربعاء ٢٧/٨/١٤٠٣هـ، وقد كانت الأعمال التي تكلفني بعد
الانتهاء كما تروي قليلة جدا، حيث كانت أشغال كثيرة، بالإضافة إلى
نداء وصل إلي من هلال رسائلهم إلي بأن أعود إليهم لكثرة المشاغل التي تقابلهم
ولصعوبة كادر جوتي مصاعب العودة للدراسة في الجامعة، حيث أصدرت
الكويت الأردنية قوانين تحديد خروج، أو الطلب من الفتى الذي أوصلوه إلى
الدول الأخرى من خلال الأردن، وخاصة الرجال الذين تقل أعمارهم عن ٦٠ سنة
إلا في حالات خاصة، كأن يكون طالب فقط ... هذا ما أعرفه، هذا
الأمر بالطبع تطلب مني أعمالا كثيرة في الأردن، أولها الحصول على أوراق انتقام
طالب في الجامعة، وقد أخذتها مرة الأولى وسلمتها للسفارة الأردنية
لكنه عادوا لنعلمهم بأنه تم إلغاء التوزيع الموجود لدي، وهو واحد من توزيع
انتقام جديد ترسله الحكومة، فاضطررت إلى الحصول على أوراق انتقام جديدة
أخرى، وهذا شغل كثير جدا لأنني بقيت في الرياض لأعمل

لا تقدم اعتذاري لعدم الحضور إلى الرياض لرؤيتكم، ولكنه ليس على إلى واجهتي
ظروف قاهرة، إلا أنه لهذا العام كثيرة، حيث أني لم أنام في الليل أمس مطلقا
ويقيت أحس بآلام في الأسفل. لذا أرجو أن تتفهموا سبب عدم
حضوري لرؤيتكم، وإن شاء الله لا يبعد زيارتكم إن قدر الله
لنا بالحضور بعد أسبوع أو أسبوعين مهما كلفني ذلك بعد مشيئة الله
طبعا. ما أريده منكم أن تعذروني على تقصيري تجاهكم وأن تدعوا
الله عز وجل بالدعاء لنا بالتوفيق والحماية من الأعداء والسهل علي في
سفري وتنقلي، ودعاؤكم لي بالثبات والصبر على المصاعب في ضروري
حياتي، ونحن نأمل منكم ذلك، وخاصة أني مقدم بالأمل تجاهكم.
وثقتي الكبيرة بكم تدفعني وتدعوني إلى مسه الظن بكم، وأنا
أحدثكم وأقدر شخصكم الكريم وأعدكم كقريب لي، ورحم الله
جميع أسلافنا من الأحياء منهم والأموات، ورحم الله والدي وأسكنه
فسيح جناته، الذي ألقى فينا من آثاره أحاسيس في العقيدة...
وسيفني أني أعتز بكم وأفتخر بانتسابكم إلينا أو العكس، فأنا
أعدكم مثل أخ لوالدي بل وأحسن من عمي الضيف إلينا،
حيث أعتدنا من بعض أقاربي الإساءة سامحهم الله، أقول
هذا الكلام ليس مجاملة، بل هو الحق، والله شهيد على ذلك.
في الختام أقول لكم: نستودعكم الله، دينكم وأمانتكم وجوائم
أعمالكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

مع التقدير مع سوء الخط

حرر في الرياض في ١٤/٦/١٤٠٢هـ

إن شاء الله عز وجل

أخوكم إسماعيل